

قصص نجاح إنسانية

التاريخ	10/2/2019
المنظمه	جمعية رعاية الأسرة YFCA
المشروع	الاستجابة المتكاملة للصحة والمياه والإصحاح البيئي للمناطق المهددة بخطر المجاعة في مناطق "عتق ، وجحاف ، والقيطة" .. تمويل صندوق التمويل الإنساني. رقم (10368) YHF#
التمويل	Yemen Humanitarian Fund (YHF) صندوق التمويل الانساني
المعد	د. مختار مزيب
المراجعة	م. عبدالله مجلدان

شبكة /مستشفى عتق العام – عتق الطفل (ابن ناصر سالم)



الطفل (ابن ناصر سالم) عمره ساعات احضر الى قسم الحضانه بمستشفى عتق العام بمدينة عتق محافظة شبوة وقد ولد بمشاكل عصبيه فلم يكن يستطع الرضاعه نتيجة ضعف الجهاز العصبي لديه، كما كان يعاني من اضطراب في وظائف الكلى حيث كان عنده عيب خلقي وهو نزول الكلية اليمنى عن موضعها الى منطقة الحوض مما اضطرت عنده وظائف الكلية وهو ما كان سيؤدي الى وفاته . أسرة الطفل تنحدر من إحدى قرى مديرية المحفد التابعة لمحافظة أبين. ولكن لقربها من مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة فإن كثير من الأطفال يتم تحويلهم إلى حضانه مستشفى عتق لتلقي العناية الطبية. تقول والدته الطفل " عانينا كثيرا بعد وفاة طفلنا الأول في الحضانه لعدم وجود الإتمام اللازم حينها ، و تكرار التجربة ستكون قاسية لنا، ونحن نأمل ان يعيش ابننا هذا و يشفى من مرضه." منطقتنا تضاريسها وعرة والحالة الاقتصادية التي نعيشها

أخذنا طفلنا إلى حضانة مستشفى عتق لتلقي العلاج. فور وصولهم إلى المستشفى تم ادخال الطفل الى العناية المركزة وتمت متابعته من قبل الكادر الطبي التابع لجمعية رعاية الأسرة (YFCA) الذي يعمل ضمن مشروع الاستجابة المتكاملة للصحة والمياه والإصحاح البيئي للمناطق المهددة بخطر المجاعة الذي تنفذه الجمعية في مناطق "عتق"، وجحاف، والقيبيطة بتمويل من صندوق التمويل الإنساني. رقم YHF# (10368). وبحسب الدكتور مختار الذي أشرف على الحلة فقد كان الوضع الصحي للطفل حرج للغاية نظرا للعيب الخلقي في الكلى وهو ما أدى إلى إصابة الطفل بفشل كلوي حاد ما كاد يتسبب في وفاته. يضيف الدكتور مختار "كانت توجد عدة تحديات أمانا تتمثل في:

- أولا /استعادة قدرة الطفل على الرضاعة بشكل طبيعي .
- ثانيا/ معالجة مضاعفات الجهاز العصبي.
- ثالثا/ معالجة مضاعفات اضطراب الكلى .

و خلال لقائنا مدير المستشفى فقد أكد أن قسم الحضانة يعد من الاقسام الهامة والاساسية في المستشفى ، وكان القسم يعاني سابقا من نقص حاد في الإمكانيات و الكادر وهو ما كان يقف عائقا أمام قيامه بالدور الأمثل تجاه الحالات الصحية التي تفد اليه لا سيما ان المنطقة نشطة جدا فيما يخص موضوع الإنجاب، ولكن الوضع تغير منذ تدخل جمعيه رعاية الأسرة التي قامت بإعادة تحديث القسم وتزويده بكل مستلزماته من الحضانات والأدوية والكادر الصحي المؤهل ، حيث زاد الأقبال بنسبه تصل الى 35 % حيث كان متوسط الحالات قبل التدخل يصل الى 80 حالة في الشهر الواحد لتصل إلى حوالي 113 حالة . الشكر الجزيل للجمعية التي أعدت الاعتبار بالفعل لمستشفى عتق العام." يضيف مدير المستشفى بكل فخر



صعبة. أرشدنا بعض أهلنا أن نأخذه إلى حضانة مستشفى عتق حيث أسعفوا طفلهم سابقا إلى هناك ، وأخبرونا عن مدى الإهتمام الذي لاقوه هناك نظرا لوجود حضانات حديثة وكادر صحي ممتاز، و بالفعل وبفضل الله تعالى و اتخاذ الإجراءات الإسعافية اللازمة في الوقت المناسب تم تجاوز الخطر وتعافى الطفل .



